[165] وقال عليه السلام: شر الاخوان من تكلف له. وقال عليه السلام: إذا احتشم الرجل أخاه فقد فارقه (1). وقال عليه السلام: الصاحب مناسب والصديق من صدق غيبه، رب بعيد أقرب من قريب وقريب أبعد من بعيد، والغريب من لم يكن له حبيب وقطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل، ومن لم يبالك فهو عدوك، لا خير في معين مهين، ولا في صديق ظنين (2). 29 - كنز الكراجكى: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الناس إخوان فمن كانت اخوته في غير ذات ا، فهي عداوة، وذلك قوله عزوجل " الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين " (3). وقال عليه السلام: امحض أخاك النصيحة، حسنة كانت أم قبيحة، وزل معه حيث ما زال، ولا تطلبن منه المجازاة فانها من شيم الدناة (4). وقال عليه السلام: ابذل لصديقك كل المودة، ولا تبذل له كل الطمأنينة، وأعطه كل المواساة، ولا تفض إليه بكل الاسرار توفي الحكمة حقها، والصديق واجبه. وقال عليه السلام: لا يكون أخوك أقوى منك على مودته، وقال عليه السلام: البشاشة مخ المودة، وقال عليه السلام: المودة قرابة مستفادة، وقال عليه السلام: لا يفسدك الظن على صديق أصلحه لك اليقين، وقال عليه السلام: كفى بك أدبا لنفسك ما كرهته لغيرك وقال عليه السلام: لاخيك عليك مثل الذي لك عليه. وقال عليه السلام: لا تضيعن حق أخيك اتكالا على ما بينك وبينه فانه ليس لك بأخ من ضيعت حقه، ولا يكن أهلك أشقى الناس بك، اقبل عذر أخيك، وإن لم

---

(1) نهج البلاغة ج 2 ص 256. (2) نهج البلاغة ج 2 ص 56 قسم الرسائل والكتب. (3) الزخرف: 67. (4) الدناة - جمع الدانى، كرماة ورامي، ولكن الدانى بمعنى القريب، ولعله تصحيف الدناء - كفضلاء جمع الدنئ بمعنى الخسيس الدون الذى لا خير فيه.